

بسم الله الرحمن الرحيم

تقرير علمي عن مدى صلاحية الفصل الثاني دكتوراه

أولاً: مدى صلة الدراسات السابقة بموضوع أطروحة الطالب

التقييم: جيد جداً

تميزت الدراسات السابقة التي استعرضها الطالب بارتباطها الوثيق بموضوع أطروحته حول "دمج تقنيات الميتافيرس والبلوكشين في تطوير الأنظمة في القطاع الصحي بالمملكة". وقد قام الطالب بتقسيم الدراسات إلى أربعة محاور رئيسية تعكس متغيرات دراسته بشكل مباشر:

نقاط القوة:

1. **التقسيم المنهجي المنطقي:** قام الطالب بتوزيع الدراسات حسب المتغيرات الأربعة للدراسة (المتغير التابع: تطوير الأنظمة الصحية، والمتغيرات المستقلة: الميتافيرس، البلوكشين، والاستراتيجيات التنظيمية والتقنية)، مما يعكس فهماً منهجياً جيداً للعلاقة بين متغيرات الدراسة ويدل على قدرة تحليلية عالية في تنظيم الأدبيات.
2. **ارتباط مباشر بموضوع الأطروحة:** جميع الدراسات المذكورة تتناول جوانب من موضوع الأطروحة بشكل مباشر أو غير مباشر، خاصة الدراسات التي تناولت الميتافيرس في الرعاية الصحية (Wang, 2024; Damar, 2024; Zarei, 2024; ENG, 2026) والدراسات التي تناولت البلوكشين في القطاع الصحي (عبدالعال, 2023; Al-Araji, 2025; Ettaloui, 2023; Masmoudi, 2024).
3. **تغطية الجوانب التنظيمية:** أدرج الطالب دراسات تناولت الاستراتيجيات التنظيمية والتقنية (سلمان, 2025; عدنان, 2022; Alotaibi, 2025; Steenkamp, 2025; Pattanaik, 2024; Mauro, 2024) مما يعكس فهماً شاملاً لأبعاد المتغيرات المختلفة.

ملاحظات نقدية:

1. **بعض الدراسات ذات صلة غير مباشرة:** رغم ارتباط الدراسات العامة، إلا أن بعض الدراسات (Vivian Nasrulddin, 2023; Langford-Avelar, 2025; Konopik, 2023) تناولت جوانب عامة من تطوير القطاع الصحي دون التركيز على تقنيات الميتافيرس والبلوكشين تحديداً، مما يجعل صلتها بالموضوع أقل قوة.
2. **غياب الدراسات التي جمعت بين التقنيتين:** أقر الطالب بنفسه بأن هناك ندرة في الدراسات التي تناولت دمج الميتافيرس والبلوكشين معاً في نموذج بحثي واحد، وهو ما يمثل قوة في تحديد الفجوة البحثية ولكنه يشير أيضاً إلى أن بعض الدراسات المستعرضة قد لا تكون ذات صلة مباشرة بنموذج المتكامل.
3. **ضعف الدراسات العربية في المجال:** معظم الدراسات العربية المذكورة (كالبدر, 2024; خالد, 2023; عبدالعال, 2023; سلمان, 2025) ركزت على جوانب محدودة من التحول الرقمي الصحي (كنظم المعلومات الإدارية، أو جودة الخدمات)، دون التطرق إلى الميتافيرس والبلوكشين كتقنيات ناشئة.

ثانياً: مدى كفاية عدد الدراسات السابقة

التقييم: جيد

استعرض الطالب عدداً معقولاً من الدراسات السابقة (أكثر من 25 دراسة) موزعة بين العربية والأجنبية، وهو عدد يغطي الجوانب الأساسية للمتغيرات الأربعة.

ملاحظات نقدية:

1. **العدد كافٍ لكن قابل للتحسين:** العدد الإجمالي (حوالي 24-25 دراسة) يعتبر مقبولاً لدراسة دكتوراه، لكنه قد لا يكون كافياً لتغطية جميع جوانب الموضوع الشاسع، خاصة مع حادثة تقنيات الميتافيرس والبلوكشين في القطاع الصحي.
2. **قلة الدراسات التي جمعت بين المتغيرات:** أقر الطالب بأن هناك ندرة في الدراسات التي تناولت دمج الميتافيرس والبلوكشين معاً، مما يحد من عدد الدراسات التي يمكن البناء عليها مباشرة في هذا الجانب.
3. **غياب الدراسات البibliومترية أو التحليلية الشاملة:** لم يتضمن الفصل دراسات قامت بتحليل شامل للأدبيات في هذا المجال، مما قد يحد من الرؤية الشاملة لحجم واتجاه الإنتاج العلمي.
4. **الدراسات العربية محدودة العدد:** رغم وجود دراسات عربية، إلا أن عددها قليل نسبياً مقارنة بالدراسات الأجنبية، مما قد يضعف الجانب العربي من الإطار النظري.

ثالثاً: الالتزام بإجراءات التوثيق السليمة

التقييم: جيد

نقاط القوة في التوثيق:

1. **وجود قائمة مراجع منفصلة:** أفرد الطالب قائمتين منفصلتين للمراجع العربية والأجنبية، مما يسهل على القارئ تتبع المصادر والتحقق منها، مع ترتيب المراجع أبجدياً في كل قائمة.
2. **الإشارة إلى المصادر داخل النص:** التزم الطالب بالإشارة إلى المصادر داخل النص عند عرض الأفكار والنتائج، مع ذكر اسم المؤلف وسنة النشر في معظم المواضع.
3. **توثيق الدراسات في جداول تحليلية:** قدم الطالب جداول تحليلية (جداول التعليق على الدراسات السابقة في كل محور) تضمنت توثيقاً دقيقاً لكل دراسة من حيث: العنوان، المؤلفون، السنة، الهدف، المنهجية، النتائج، وأوجه الاتفاق والاختلاف مع الدراسة الحالية.

ملاحظات نقدية:

1. **عدم الالتزام بنظام توثيق موحد:** لوحظ تباين في أسلوب التوثيق داخل النص، ففي بعض المواضع تم استخدام (اسم المؤلف، السنة)، وفي مواضع أخرى تم استخدام أرقام مرجعية، مما يشير إلى عدم الالتزام بنظام واحد (كـ APA أو MLA).
2. **غياب أرقام الصفحات في الاقتباسات المباشرة:** في بعض المواضع التي تضمنت اقتباسات مباشرة، لم يذكر الطالب أرقام الصفحات، وهو ما يعد مخالفة لأنظمة التوثيق الأكاديمية.
3. **عدم توحيد أسلوب كتابة المراجع في القائمة:** لوحظ اختلاف في تنسيق المراجع العربية والأجنبية من حيث استخدام علامات الترقيم، وترتيب البيانات، وكتابة أسماء المجلات.
4. **جامعة ميد أوشن:** لم يتوفر للباحث معلومات محددة عن دليل التوثيق المعتمد في جامعة ميد أوشن، ولكن بناءً على الممارسة الأكاديمية الشائعة، يمكن القول إن التزام الطالب بنظام التوثيق يحتاج إلى تحسين، مع ضرورة التحقق من الدليل الرسمي للجامعة.
5. **بعض المراجع غير مكتملة البيانات:** بعض المراجع في القائمة تفتقر إلى معلومات أساسية كأرقام المجلات أو الصفحات أو روابط DOI.

رابعاً: جودة وطبيعة نقد الطالب للدراسات السابقة

التقييم: جيد جداً

نقاط القوة في النقد:

1. **الجدول التحليلية النقدية:** قدم الطالب جداول تحليلية في نهاية كل محور تضمنت نقداً منظماً للدراسات السابقة، مع ذكر (أوجه الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة، أوجه التشابه، والفجوة البحثية)، مما يعكس قدرة تحليلية نقدية عالية.
2. **تحديد نقاط القوة والضعف:** التزم الطالب بتقديم تحليل نقدي متوازن للدراسات، مع تحديد الجوانب الإيجابية والجوانب السلبية لكل دراسة في الجداول التحليلية، مثل: (دراسة نظرية استشرافية تركز على الإمكانيات المستقبلية دون تطبيق فعلي)، أو (تركز على الجاهزية التنظيمية وليس على التطبيق).
3. **شرح منهجية ومفهوم كل دراسة:** قدم الطالب وصفاً واضحاً لمنهجية كل دراسة ومفهومها في الجداول، مع ذكر (مجال البحث / المنهجية) و(أهم النتائج)، مما يسهل على القارئ فهم مساهمة كل دراسة في الحقل المعرفي.
4. **تحديد الفجوات البحثية:** استخلص الطالب فجوات بحثية دقيقة في نهاية كل محور وفي النقد العام، مما يعكس قدرة على التحليل النقدي والاستنتاج العلمي.

ملاحظات نقدية:

1. **النقد الإيجابي أكثر من النقد السلبي:** لوحظ أن الطالب ركز في بعض المواضع على الجوانب الإيجابية للدراسات أكثر من الجوانب السلبية، وكان يمكن أن يكون أكثر حدة في النقد، خاصة فيما يتعلق بمنهجيات الدراسات الأقل جودة.
2. **النقد العام جاء مختصراً جداً:** في نهاية الفصل، قدم الطالب نقداً عاماً للدراسات السابقة لكنه كان مختصراً جداً، حيث لم يتجاوز بضع فقرات، وكان من الأفضل توسيعه لمناقشة أكثر شمولاً للدراسات.
3. **ضعف النقد للمنهجيات الإحصائية:** لم يتعمق الطالب في نقد الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسات السابقة (مثل: اختبارات الصدق والثبات، وحجم العينة، وافتراضات النمذجة)، رغم أن ذلك يعد عنصراً مهماً في النقد العلمي.
4. **الوضوح في شرح المنهجية:** كان شرح الطالب لمنهجية ومفهوم كل دراسة واضحاً بشكل عام، لكن بعض الدراسات كانت بحاجة إلى شرح أكثر تفصيلاً.

خامساً: المقارنات والمقابلات بين الدراسات السابقة وصوت الباحث

التقييم: ممتاز

نقاط القوة في المقارنة:

1. **الجدول التحليلية المقارنة الشاملة:** أعد الطالب أربعة جداول تحليلية (في نهاية كل محور) تضمنت مقارنة منهجية بين الدراسات، مع تحديد أوجه التشابه والاختلاف في كل فئة، وهذا يعكس منهجية علمية متقدمة في تحليل الدراسات السابقة.
2. **تقسيم الدراسات إلى فئات ومحاور منطقية:** قام الطالب بتصنيف الدراسات السابقة إلى مجموعات منطقية حسب المتغيرات (المتغير التابع، الميتافيرس، البلوكشين، الاستراتيجيات التنظيمية)، مما يسهل المقارنة ويبرز الفجوات البحثية في كل فئة.
3. **إبراز أوجه التشابه والاختلاف:** حرص الطالب على ذكر أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة في كل جدول تحليلي، مع تفسير أسباب الاختلاف في السياق والمنهجية والبيئة التطبيقية.
4. **ظهور صوت الباحث النقدي:** برز صوت الطالب كباحث ناقد من خلال:
 - النقد العام للدراسات السابقة في نهاية الفصل.
 - تحديد الفجوات البحثية بوضوح في كل محور.
 - تقييمه لمدى كفاية الدراسات السابقة لتغطية الموضوع.
 - استخدامه لعبارة نقدية مثل: "تتميز الدراسة الحالية بدراسة التكامل بين تقنيتي الميتافيرس والبلوكشين، بينما تناولت معظم الدراسات السابقة كل تقنية بصورة مستقلة."

ملاحظات نقدية:

1. **المقارنات بين الدراسات داخل كل فئة كانت محدودة:** رغم المقارنات الشاملة بين الفئات، كانت المقارنات بين الدراسات داخل الفئة الواحدة أقل تفصيلاً، وكان يمكن تعزيزها بمزيد من التحليل المقارن المباشر.

2. بعض المقارنات كانت عامة: في بعض المواضع، كانت المقارنات عامة، مثل: "تهتم جميع الدراسات بتوظيف التقنيات الرقمية الحديثة لتطوير القطاع الصحي"، مما يفتقر إلى العمق التحليلي.
3. النقد العام للدراسات السابقة كان مختصراً: رغم الجداول التحليلية التفصيلية، كان النقد العام في نهاية الفصل مختصراً جداً (فقرات قليلة)، وكان من الأفضل توسيعه لمناقشة أكثر شمولاً للدراسات وتحديد الاتجاهات العامة فيها.

سادساً: إدراج ملخص للدراسات في جدول واحد

التقييم: ممتاز

نقاط القوة:

1. جداول تحليلية متعددة في نهاية كل محور: قام الطالب بإعداد أربعة جداول تحليلية مستقلة في نهاية كل محور (جداول التعليق على الدراسات السابقة)، وهو أسلوب منهجي أفضل من جدول واحد، لأنه يسمح بتفصيل النقد حسب طبيعة كل متغير.
2. شمولية الملخص: تضمنت الجداول معلومات شاملة عن كل دراسة: (الدراسة، سنة النشر، مجال البحث/المنهجية، أهم النتائج، أوجه الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة، أوجه التشابه، الفجوة البحثية).
3. وضوح العرض: تميزت الجداول بالوضوح والتنظيم، مما يسهل على القارئ المقارنة بين الدراسات واستخلاص النتائج.
4. استخلاص الفجوات البحثية: لم تقتصر الجداول على العرض، بل تضمنت استخلاصاً للفجوات البحثية في نهاية كل جدول، مما يعكس قدرة تحليلية نقدية عالية.
5. النقد العام الشامل: أدرج الطالب في نهاية الفصل نقداً عاماً للدراسات السابقة يتضمن:
 - أوجه التشابه بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة (8 نقاط).
 - أوجه الاختلاف (7 نقاط).
 - الفجوات البحثية (8 نقاط).

ملاحظات نقدية:

1. بعض الجداول كانت مزدحمة بالمعلومات: في بعض الجداول، كانت المعلومات مزدحمة، مما قد يصعب على القارئ استيعابها بسرعة.
2. غياب جدول واحد شامل في نهاية الفصل: رغم الجداول المتعددة، لم يقدم الطالب جدولاً واحداً شاملاً في نهاية الفصل يلخص جميع الدراسات (أكثر من 25 دراسة)، وهو ما كان يسهل المقارنة الشاملة بين جميع الفئات والدراسات دفعة واحدة.
3. بعض المعلومات في الجداول كانت مختصرة جداً: رغم شمولية الملخص، كانت بعض الدراسات تحتوي على معلومات أقل تفصيلاً، خاصة فيما يتعلق بالمنهجيات الإحصائية الدقيقة أو تفاصيل العينات.
4. غياب ترقيم للجداول بشكل موحد: لوحظ أن الجداول لم تكن مرقمة بشكل متسلسل وموحد في جميع أنحاء الفصل، مما قد يصعب الإشارة إليها.

التوصيات المقترحة لتحسين الفصل

1. زيادة عدد الدراسات التي جمعت بين المتغيرات: البحث عن دراسات حديثة تناولت دمج الميتافيرس والبلوكشين في نموذج واحد، أو على الأقل دراسات تناولت التفاعل بينهما.
2. تعزيز الدراسات العربية في المجال: إضافة دراسات عربية أكثر حداثة تناولت تقنيات الميتافيرس والبلوكشين في القطاع الصحي، حيث أن معظم الدراسات العربية الحالية تركز على جوانب محدودة من التحول الرقمي.
3. توسيع النقد العام للدراسات السابقة: إضافة تحليل أكثر شمولاً في النقد العام، يشمل مناقشة الاتجاهات العامة في الأدبيات، والتحديات المشتركة، والفجوات المعرفية الأساسية.
4. إضافة جدول واحد شامل في نهاية الفصل: تقديم جدول واحد يلخص جميع الدراسات السابقة (أكثر من 25 دراسة) لتسهيل المقارنة الشاملة بين جميع الفئات والدراسات دفعة واحدة.

5. **توحيد أسلوب التوثيق:** الالتزام بنظام توثيق موحد (كـ APA 7th Edition) في جميع أنحاء الأطروحة، مع مراجعة دليل التوثيق المعتمد في جامعة ميد أوشن.
6. **تحديث المراجع:** إضافة دراسات أكثر حداثة (2025-2026) لتعكس أحدث التطورات في مجال الميتافيرس والبلوكشين في القطاع الصحي.
7. **تعزيز النقد للمنهجيات الإحصائية:** إضافة نقد أكثر تفصيلاً للأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسات السابقة (حجم العينة، اختبارات الصدق والثبات، افتراضات النمذجة).
8. **ترقيم الجداول بشكل موحد:** توحيد ترقيم الجداول في جميع أنحاء الفصل لتسهيل الإشارة إليها والرجوع لها.